Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل في كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس

هاجر بشير الهادي ابشير
قسم معلم فصل- كلية التربية– جامعة مصراتة
h.bashir@edu.misuratau.edu.ly

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل كلية التربية– بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس، كما هدف إلى التعرف على الفروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية – بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير (الفصل الدراسي، المقرر الذي تميل الطالبات إلي تدريسه)، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المسجلات بقسم معلم الفصل في الفصل الدراسي خريف(2024–2025)م، والبالغ عددهم (232) طالبة، بينما تكونت عينة البحث من (60) طالبة، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

وتم استخدام الاستبانة كأداة لقياس اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس والذي تكونت من (25) فقرة، بالاستعانة بدراسة أبو دلال ومحمد (2022) جامل (2020) ،كما استخدمت الباحثة الجداول التكرارية والنسبية، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، اختبار ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل تباين الأحادي.

وأسفرت نتائج البحث بأن اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس هي اتجاهات ايجابية، كذلك لا توجد فروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير (الفصل الدراسي، لمتغير المقرر الدراسي الذي تميل الطالبات إلى تدريسه).

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، طالبات قسم معلم الفصل، مهنة التدريس.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديـم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

The Attitudes of Female Students in the Classroom Teacher Department at the Faculty of Education, Misurata University Toward the Teaching Profession

Hajar Bashir Al-Hadi
Classroom Teacher Department – Faculty of Education, University of Misrata

Abstract

The aim of this research is to identify the level of attitudes among female students in the classroom Teacher Department ,Faculty of Education Department at the University of Misurata towards the teaching profession, It also seeks to identify differences in these attitudes based on two variable:(the academic semester and the subject the students prefer to teach).The researchers adopted the descriptive-analytical method. The study population consisted of all female students enrolled in the Classroom Teacher Department during the Fall semester of the academic year (2024-2025), totaling (232) students, A sample of (60) students was selected using the simple random sampling method.

A questionnaire consisting of (25) items, was used as the primary tool to measure students' attitudes toward the teaching profession. The researchers employed various statistical tools, including frequency and percentage tables, arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's Alpha for reliability, Pearson correlation coefficient, and One-Way ANOVA for variance analysis.

The results of the study revealed that the students' attitudes toward the teaching profession were positive. Furthermore, no statistically significant differences were found in students' attitudes based on either the academic semester or the subject they prefer to teach.

Key words: bearings, Classroom Teacher Students, teaching profession.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

مقدمة البحث

تعد مهنة التدريس من أهم وأرق المهن الإنسانية حيث تسهم في بناء أجيال المستقبل وسقل شخصياتهم وتوجيههم نحو تحقيق طموحاتهم، وتطوير مهاراتهم، وتعتمد فعالية العملية التعليمية إلى حد كبير على مدى ارتباط المعلم بمهنته وحماسه ورغباته السابقة في أداء دوره التعليمي على أكمل وجه؛ ولأن التعليم يعد رسالة فمن المهم أن يكون المعلم توجهه إيجابي اتجاه مهنته حيث يؤثر ذلك على التزامه وأداء ابداعه في إيصال المعلومات وتعليم الطلاب.

وأصبح اليوم الاهتمام بالعملية التعليمية ضرورة حتمية، لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع والمكانة الاجتماعية، فالمعلم يعد العنصر الأساسي والمهم في العملية التعليمية وأحد مدخلاتها الأساسية التي تسهم في تحسين هذه العملية ؛فرسالة المعلم رسالة واسعة يجب ألا تقتصر على الناحية العملية فقط، بل تتعداها إلى العناية الصحيحة بالطلبة من جميع الجوانب (الشوكي وكريم،2018، 140).

ومن أسباب نماء هذه المهنة وتطورها التعرف على اتجاهات الطلاب نحو هذه المهنة بكلية التربية بشكل عام وبقسم معلم الفصل بشكل خاص، لما لهذا القسم من خصوصية فريدة يتفرد بها عن باقي الأقسام، وأن خريجي هذا القسم يدرسون عدة مواد منها: (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات، الاجتماعيات)من الشق الأول من التعليم الأساسي، ولذلك فالتعرف على اتجاهات من سيقومون بتدريس عدة مواد في مرحلة من أهم مراحل العمر وهي مرحلة التعليم الأساسي أصبح ضرورة حتمية لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس من أهمية، حيث إن الاتجاهات الإيجابية تعمل على تسهيل الاستجابة والمواقف والإجازات التعليمية وتعطيها معنى ودلالة (أبو دلال ومحمد، 2022،437).

كما يلعب الاتجاه دورًا هامًا في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين ويؤثر على مستوى رضاهم عن علاقته بهم ومدى تكيفه معهم، في مجال التربية والتعليم كما يواجه المعلمون المسؤولون على عملية التربية في الكثير من الأحيان صعوبة تتمثل في وجود ميول إيجابية أو سلبية لدى بعض الطلبة نحو الأساتذة، التي تلعب دورًا كبيرًا في نجاح هذه العملية أو فشلها، ومع تطور العملية التعليمية والوسائل الحديثة من أجهزة عرض مختلفة وأساليب نظم حديثة ونماذج وصور، وأدى ذلك كله إلى فهم جديد للمعلم مما قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى ادراكه الفكري والمعرفي (فاتح، 2014،1).

حيث التوجه نحو مهنة التدريس يعد دافعًا قويًّا لأداء تلك المهنة على أكمل وجه، حيث تشكل مهنة التدريس الركيزة الأساسية لبناء مختلف المهن والوظائف، وفقًا لما تتطلبه تلك المهنة، أو حتى أفضل، ولما تكون المهنة عبارة عن التعليم فهذا أمر؛لأنها أساس بناء بقية المهن وتعتبر حجر الزاوية لمختلف الوظائف ويتصف العصر الحالي بالانفجار المعرفي والتسارع المعلوماتي والكثير من التغيرات والتحولات السريعة في كافة المجالات يصبح دور المعلم أكثر أهمية وتأثيرا (رماضنية ،2018،213).

ولهذا ترغب الباحثة في دراسة هذا الموضوع لتحديد العوامل التي تؤثر على اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل نحو مهنة التدريس، ومعرفة اتجاهاتهن الإيجابية والسلبية ومدى استعدادهن الذهني لممارسة هذه المهنة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

تعد مهنة التدريس من المهن الأساسية والضرورية لتطوير المجتمع وبناء الأجيال القادمة، وقد تختلف اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس في قسم معلم الفصل، فقد تعرفنا على الكثير من الطالبات بالقسم لهن اتجاهات مختلفة نحو مهنة التدريس.

حيث لاحظت الباحثة من اختيار الطالبات لمهنة التدريس أسباب متنوعة كمجال مستقبلي كتدني المكانة الاجتماعية للمهنة، وضعف الحوافز المالية، غياب الدعم المهني، ضعف الفرص للتطوير المهني ونتيجة لذلك يصبح من الضروري دراسة اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وتحليل العوامل المؤثرة في اتخاذهن القرار المتوجه لهذه المهنة بهدف تطوير حلول لجذب الطالبات إلى مهنة التدريس وتعزيز مكانتها في المجتمع، حيث تتأثر مهنة التدريس بمصادر خارجية مثل وسائل الإعلام أو تجارب المعلمين السابقين كما أن بعض الطالبات قد يتأثرن بالظروف الخارجية، مما يجعل تحديد الاتجاه الحقيقي نحو المهنة أمرًا صعبًا.

ومن جهة أخرى فإن جودة التعليم والتدريب الذي تتلقاه الطالبات في قسم معلم الفصل قد يكون لها تأثير كبير على اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، خاصة إذا كانت المناهج غير ملائمة للواقع المهني فقد تواجه الباحثة صعوبة في تفسير اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس،

وكما أكدت دراسة الشوكي وكريم (2018) بأن هناك اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس إلا أن اتجاهات الإناث نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور، ولهذا السبب تتمحور مشكلة البحث حول اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل نحو مهنة التدريس في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس؟
2. هل توجد فروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس وفقًا الفصل الدراسي؟
3. هل توجد فروق في مستوى اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير المقرر الدراسي الذي تميل الطالبات إلى تدريسه (اللغة العربية –العلوم – الرياضيات – الاجتماعيات)؟

أهداف البحث: 1. التعرف على مستوى اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس.

2. التعرف على الفروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس وفقًا الفصل الدراسي.
3. التعرف على الفروق في مستوى اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير المقرر الدراسي الذي تميل الطالبات إلى تدريسه (اللغة العربية–العلوم–الرياضيات–الاجتماعيات)

أهمية البحث: يجب أن يستند أي بحث يتم إجراؤه إلى ما سيقدمه من فائدة، سواءً في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، وبناء على ذلك فإنها تكْمُن أهمية دراسة المشكلات المتعلقة بتدريس المناهج في الجوانب الاتية:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث في تقديم معلومات جديدة حول اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل نحو مهنة التدريس مما يساعد في فهم كيفية تأثير هذه الاتجاهات على استعدادهن المهني، كما يساهم في تحسين برامج التدريب والتعليم في كلية التربية بما يتناسب مع احتياجات الطالبات ويعزز جودة إعداد المعلمات في المستقبل.

الأهمية التطبيقية: قد تسهم اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس في تقديم التطبيقات العملية لتحسين جودة مهنة التدريس بالإضافة إلى إلقاء الضوء على استعدادهن لمهنة التدريس في المستقبل.

حدود البحث:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على دراسة اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة نحو مهنة التدريس.
2. **الحدود البشرية:** وزعت استبانة البحث على عينة من طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراتة.
3. **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذا البحث بكلية التربية بجامعة مصراتة.
4. **الحدود الزمنية:** أجري هذا البحث في العام الجامعي 2025/2024م.

مصطلحات ومفاهيم البحث: اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

الاتجاه: يعرف بأنه "نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفًا والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية "(المجيدل و الشريع، 2012،23).

كما يعرفه سليمان (2020،9) بأنه: "مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التي تعبر بدونها عن علاقة الإنسان بجزء معين من البيئة الخارجية".

بينما تعرف الباحثة الاتجاه إجرائيًا: بأنها مجموعة من المشاعر والأفكار والسلوكيات التي تظهرها الطالبات اتجاه موضوع معين أو موقف تعليمي، وتؤثر على تفاعلها مع الموضوع.

مهنة التدريس: ويعرفها الشوكي وكريم (2018،146). بأنها "عمل مهني راقي يتطلب نوعا من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد معنى خاص، يشمل على إعداد أكاديمي وتدريب عملي".

كما يعرفها المجيدل و الشريع (2012،24) بأنها:" وظيفة تتطلب إعدادًا وتأهيلًا عاليًا ومقومات ذاتية خاصة، وأخلاقيات محددة تعنى ببناء مختلف جوانب شخصية الفرد وتنميتها، وإعداده للحياة، من خلال تزويده بنسق من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمواقف، والمهارات، التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي إليه بأبعاده الوطنية، والإنسانية، كفرد فاعل فيه ويسهم في تطويره".

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

بينما تعرفه الباحثة مهنة التدريس إجرائيًا بأنها: عملية تخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة التعليمية بهدف نقل المعرفة والمهارات والقيم باستخدام أساليب ووسائل متنوعة تلائم قدراتهم واحتياجاتهم، ويشمل التدريس أيضا تقويم أداء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة.

الإطار النظري

أولًا: الاتجاهات: نال مفهوم الاتجاه اهتمام علماء النفس الاجتماعي وعلماء القياس نظرًا لتأثيره الواضح على سلوك الأفراد ملحوظًا بالاتجاهات مما يؤثر بدوره في العلاقات الإنسانية التفاعلية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة ويعتمد استقرار هذه العلاقات على مدى تأثير أنماط الاتجاهات السائدة في حياة الأفراد، بعيداً عن الضغوط أو التأثيرات الخارجية (سليمان، 10،2020).

تعريف الاتجاهات "هو مجمل الأفكار والمشاعر والقيم التي يحملها الفرد نحو شيء أو قضية معينة، تظهر في تعبيره وسلوكه نحوها، ويكون إما بالسلب أو بالإيجاب أو الحياد، وتختلف قوته من فرد لأخر، كما يمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أداء الدراسة المعدة"(بوسري وصيفور،10،2018).

ويعرفها رماضنية (217،2018) بأنها: "موقف الشخص من شيء معين أو موضوع معين، وهذا الموقف قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا".

ويعرفها جامل (283،2020) بأنها: "حالة داخلية تؤثر على اختيار الشخص لأفعاله وسلوكياته".

لاحظت الباحثة من هذه التعريفات أن الاتجاهات ليست ثابتة، بل هي متغيرة ومتأثرة بالعديد من العوامل الخارجية ويمكن أن يتغير اتجاه الفرد نحو شيء ما مع مرور الوقت ويختلف حسب السياق التي يتم فيه استخدامها.

تتمثل أهمية الاتجاهات: كما ورد ذكرها لدى المجيدل و الشريع (29،2012).

1. تسهم في مساعدة الطالبات على التعلم في الجوانب المعرفية، مما يزيد من إقبالهن على المادة الدراسية، ويشعرهن بأنها أكثر سهولة ومتعة.
2. تؤثرعلى قراره في اختيار تخصصه المستقبلي.
3. تشجع الاتجاهات الإيجابية المعلم على الاستمرار في العمل، وتنمي لديه حب استكشاف والدافعية نحو تحسين أدائه بشكل دائم، كما أن لهذه الاتجاهات أهمية في التنبؤ بمستوى بتحصيل المتعلم.
4. تحدد طبيعة التعامل بين المعلم والمتعلم.

من خلال ما سبق لاحظت الباحثة من هذه الأهمية أنها تتركز على المجالات المعرفية والاختبارات وطبيعة التعامل وحب الاستكشاف وتطوير الأداء بشكل متواصل حسب الموقف التعليمي.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

مكونات الاتجاه: كما ورد ذكرها لدى محمد (9،2008).

1.المكون المعرفي: تعد المرحلة الأولى في تشكيل الاتجاه، وتشمل المعلومات والمعارف والمعتقدات المتعلقة بموضوع الاتجاه، حيث يكتسب من البيئة المحيطة بالفرد، ومن مستوى تعليمه وثقافته، وبمثل ما يقتنع به الفرد من أفكار وأراء حول موضوع معين ويتم اكتسابها من خلال خبراته السابقة مع مثيرات ذلك الموضوع.

2.المكون الوجداني: يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي التي تؤثر على سلوك الفرد أثناء تعامله مع المواقف المختلفة، وتعد هذه الانفعالات بمثابة الشحنة العاطفية المصاحبة لتفكير الفرد النمطي تجاه موضوع الاتجاه مما يمنحه طابعًا مميزًا عن غيره.

3.المكون السلوكي: هو الذي يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان اتجاه الموضوع ويدل على قبوله أو رفضه نتيجة تفكيره حول إحساسه الوجداني.

لاحظت الباحثة أن المكونات تساعد في تحليل الاتجاه بشكل متكامل مما يسهم في تقديم التوصيات وتسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى الطالبات.

عوامل تكوين الاتجاه: كما ورد ذكرها لدى محمد (11،2008)

1.تكامل الخبرة: تكامل الخبرة يعني التوافق في الخبرات الفردية لدى الإنسان، مما يسمح بتعميمها كوحدة واحدة تبنى عليها الأحكام والاستجابات في المواقف المتشابهة.

2.تكرار الخبرة: ينشأ الاتجاه لدى الفرد نتيجة تكرار الخبرة بشكل مستمر.

3.حدة الخبرة: شدة الانفعال تعزز عمق الخبرة، مما يجعلها تؤثر في قرارات الفرد وتقديره للمواقف، كما تنعكس على نظريته للمواقف الاجتماعية.

4.تمايز الخبرة: أن تكون لدى الفرد الخبرة الكافية لقدرته على ربط الخبرة العملية بالمجال الذي يندمج فيه.

5.انتقال أثر الخبرة: تنتقل الخبرة من خلال التخيل، والتصورات الذهنية، والتفكير.

ولاحظت الباحثة من عوامل مهنة التدريس أنها تعمل بشكل تكاملي في تشكيل الاتجاهات، حيث تؤثر جودة التجربة وتكرارها، وعمقها في بناء اتجاهات تتسم بالثبات والوعي وتؤدي جودة التجارب وتكرارها وتأثيرها العاطفي إلى بناء اتجاهات متزنة وقابلة للتطبيق في مختلف السياقات الحياتية.

النظريات المفسرة للاتجاه: توجد نظريات مختلفة لتفسير الاتجاه سوف نعرض أهم الآراء والنظريات المختلفة في فهم وتفسير الاتجاه:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

1. **نظرية التحليل النفسي**: ترى أن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين مكونات النفس الثلاث (الهو، والآنا، والآنا الأعلى) التي تحدث غالبا على مستوى اللاشعور، فالشيء الذي يؤدي إلى خفض التوتر والشعور باللذة من شأنه أن يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو تلك الأشياء التي خفضت التوتر.
2. **النظرية السلوكية**: تؤكد نظرية الاشراط الكلاسيكي المتعلقة بالاشتراط التقليدي في تعليم الاتجاهات واكتسابها على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي وإمكانية اكتساب استجابات جديدة للكائن الحي (أبو دلال ومحمد، 442،2022)
3. **نظرية التوازن**: وهي من النظريات المهمة في مجال الاتساق المعرفي والتي تتضمن الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط وتهدف هذه النظرية إلى تفسير كيفية تحقيق الأفراد توازنا بين معتقداتهم، ومواقفهم ومشاعرهم تجاه الآخرين والأشياء في البيئة المحيطة.
4. **نظرية التنافر المعرفي**: يتم التنبؤ بأن الاتجاهات والسلوك دائما إلى أن هناك ميلًا طبيعيًا لدى الأفراد للحفاظ على الاتساق بين معتقداتهم وسلوكياتهم وعندما يحدث تعارض بين المعتقدات والسلوكيات ينتج عن ذلك حالة من التوتر النفسي تعرف بالتنافر المعرفي(محمد،2008،27).

بعد عرض الباحثة أهم النظريات التي تناولت مفهوم الاتجاه تبين أن كل نظرية تعالج جانبًا مختلفًا من السلوك الإنساني ولا يمكن الاعتماد على النظرية بشكل كامل واستخدام هذه النظرية يعزز من فهم سلوكيات الأداء التعليمي وأن كل نظرية لها مزايا وعيوب واختيار استخدامها يعتمد على طبيعة البحث.

ثانيًا: مهنة التدريس: أن مهنة التدريس تحتل مكانة أساسية في حياة الإنسان، لما لها من دور فعال في بناء الواقع الإنساني، وتتجلى أهمية المعلم في العملية التعليمية باعتباره المحور الرئيسي لها، فهو القائد والمخطط والمنفذ في آنٍ واحد ومن هذا المنطق، يظهر بوضوح دوره في بناء الحياة ورسم ملامح المستقبل، إضافة إلى توجيه سلوك الأجيال القادمة لمواجهة التطورات وتعقيدات ومستحدثات والاستجابة لكل ما هوا جديد فيها(السائح،2023،79).

تعريف مهنة التدريس: تعرف بأنها: "جملة الأسس والمبادئ والمثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم، وذلك حفاظًا على مستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها" (بشيشي ومجلخ، 5،2018).

ويعرفها السائح (83،2023) بأنها: "مجموعة من المبادئ والقيم والآداب والمعايير التي تحكم سلوكيات المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة العاملة في الوسط التعليمي".

وتعرفها الطيرة (6،2018) بأنها: "نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرس بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معينة".

وترى الباحثة من هذه التعريفات أن مهنة التدريس تتطلب مهارات متعددة تشمل الكفاءة الأكاديمية والقدرة على التواصل الفعال بالأساليب التربوية الحديثة.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

أهمية مهنة التدريس: 1. أن مهنة التدريس هي أساس لكل المهن الأخرى وتقدم المجتمع وتطوره.

2. أن عمل المعلم في مهنة التدريس يجب أن يرتقي بالطلبة عقليًا واجتماعيًا.

3. تزويد التلاميذ بالمعلومات التي يحتاجونها (أبو دلال ومحمد، 442،2022).

4. أن مهنة التدريس تعد أجيال مستعدة للعمل.

5. أن مهنة التدريس تساعد على تكوين شخصية الفرد وزيادة الثقة بالنفس (دشاش،221،2014).

ولاحظت الباحثة من أهمية مهنة التدريس أنها تعد من أهم المهن في المجتمعات الذي يبنى عليه تطور الأمم وازدهارها، وهي ليست مجرد وظيفة بل تهدف إلى بناء الإنسان والمجتمع.

مميزات مهنة التدريس: كما ورد ذكرها لدى (مانيس،76-75،2022).

1. التلميذ هو محور العملية التربوية، حيث يركز التدريس الحديث على احتياجات الطلاب وتقديم الدعم اللازم لتحقيق التطور العملي لاتجاهاته وميوله وقدراته واستعداداته.

2. يقوم التدريس الحديث على أساس نوع من التفاعل الاجتماعي بين المعلم والتلميذ، الذي يشمل التواصل الفعال والتعاون وتبادل الأفكار والتفاعل البناء مما سهم في إنشاء بيئة تعليمية غنية ومتفاعلة.

3. التدريس عمل ونشاط له عدة أوجه: نقاش وحوار توجيه وإرشاد، وله خمسة أركان أساسية:

أ. **التخطيط:** تحديد الأهداف والمناهج الدراسية.

ب. **التزويد:** توفير الموارد التعليمية.

ج. **التوجيه:** إرشاد التلاميذ وتقديم الدعم.

د. **التقييم:** أداء التلاميذ الفعال وتحسين العملية.

هـ. **التفاعل:** التواصل الفعال مع التلاميذ.

4. التدريس الحديث عملية انتقائية لتحقيق أهداف تعليمية محددة يتم من خلالها اختيار المعلومات والطرق والمبادئ وفقًا لخصائص نمو التلاميذ وقدراتهم الذاتية مع مراعاة الفروق الفردية.

5. التدريس مسؤولية اجتماعية تحتاج إلى الأمانة والالتزام الأخلاقي لتعليم الأجيال الصاعدة وتقديم المعلومات الصحيحة.

6. التدريس الحديث عملية شاملة ومتكاملة تجمع بين المعرفة والمهارات والقيم لتحقيق التطور العملي والشخصي.

ولاحظت الباحثة من مميزات مهنة التدريس أن التدريس يخلق بيئة للتواصل الإنساني والتفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب مما يسهم في بناء علاقات إنسانية قوية وهي ليست وسيلة لنقل العلم؛ بل هي وسيلة لبناء مجتمع واعٍ وقادر على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

العوامل المؤثرة في عملية التدريس: كما ورد ذكرها لدى (مانيس،2022، 85 -86)

1.عوامل متعلقة بالبيئة الاجتماعية:

تشمل البناء الاجتماعي لطبقات السائدة والثقافة المحلية والمجتمع المحيط بالمدرسة والعلاقات الاجتماعية والدعم العائلي والوضع الاقتصادي والتأثيرات الثقافية والسياسات التعليمية.

2.عوامل متعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية:

البيئة الصفية والمدرسية تلعب دورًا هامًا في نجاح مهنة التدريس ومن العوامل المؤثرة تنظيم الفصل وعلاقة المعلم بالطلاب والتفاعل بين الطلاب داخل الفصل، ونماذج الدعم والتشجيع والتعزيز المستخدمة داخل الفصل وأساليب التفاعل والاتصال السائد بين التلاميذ والمعلمين، ومرونة حركة التلاميذ ومقدار تحصيلهم الدراسي.

3.عوامل متعلقة بالمعلم: المعلم هو محور العملية التعليمية ودوره يتمثل في الإشراف التربوي، والفني، والرياضي، وطريقته في التعامل مع التلاميذ وخصائصه الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، ومدى دافعيته للتدريس وطريقته في التشويق للدرس تظهر من خلال قدرته على استخدام أساليب تدريس مبتكرة وعلى مدى استيعاب التلاميذ للدرس ومدى تفاعلهم مع المعلم ومع بعضهم البعض.

ولاحظت الباحثة من عوامل مهنة التدريس أن عملية التدريس هي نظام متكامل يتطلب تكاثف العوامل المختلفة لتحقيق الأهداف بشكل فعال وهذه العوامل تشمل الجوانب المتعلقة بالمعلم، والطالب، والمحتوى التعليمي، والبيئة التعليمية والأساليب التربوية.

النظريات المفسرة لمهنة التدريس:كما ورد ذكرها لدي (مانيس، 2022، 19)

1.نظرية تعديل السلوك: تعتمد على فكرة أن السلوك يمكن تغييره من خلال التحكم في العوامل البيئية التي تؤثر عليه، وتستمد هذه النظرية مفاهيمها ووسائل قياسها من النظريات السلوكية لثورندايك وسكنر وبافلوف.

2.نظرية التعلم القائم على مبادئ النمو المعرفي: تؤكد هذه النظرية على أهمية توظيف القدرات العقلية للمتعلم، وتؤكد على أن المتعلمين يبنون معرفتهم الخاصة من خلال التفاعل مع البيئة والخبرات، وكذلك قواعد الإدراك الذاتية والبيئية في توصيل الدرس للتلميذ.

3.نظريات التعليم القائمة على النزعة الإنسانية في علم النفس: تركز هذه النظرية على بناء شخصية التلميذ من كافة جوانبها المعرفية والوجدانية والاجتماعية والجسدية، ومن هنا يتم التركيز على مفهوم الذات والدافعية والتفاعل الإنساني داخل الجماعة البشرية والنمو النفسي الاجتماعي لتلميذ.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

لاحظت الباحثة أن كل نظرية من نظريات مهنة التدريس لها أهمية ودور في العملية التعليمية ولكن لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة فقط، وأن أفضل طريقة هي استخدام النظريات معًا حسب الموقف التعليمي فيمكن استخدام تعديل السلوك لضبط الصف والنمو المعرفي لفهم قدرات التلاميذ والنظرية الإنسانية لبناء علاقة إيجابية مع التلاميذ.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة الطيرة (2018) بعنوان "الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتها بفاعلية الذات لدي عينة من طلبة كلية التربية المرج".** هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بفاعلية الذات لديهم، وإلى معرفة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وفاعلية الذات حسب المتغيرات، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (200) طالبٍ، واستخدمت الباحثة مقياس استبانة الاتجاه نحو مهنة التدريس كأداة لجمع البيانات، كما اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الدراسة كأسلوب معالجة إحصائية، واسفرت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير النوع والتخصص والسنة الدراسية لدى عينة الدراسة.
2. **دراسة الشوكي وكريم (2018) بعنوان" اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بمدينة مصراته".** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمتغير الجنس والتعرف على اتجاهات الطلبة حول النظرة الشخصية للمهنة والاتجاهات الإيجابية نحو السمات الشخصية للأستاذ، والاتجاهات الإيجابية نحو التقييم الشخصي لقدراته الخاصة، والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مستقبل المهنة والاتجاهات نحو نظرة المجتمع للمهنة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (106) طلابٍ ، واستخدم الباحثان مقياس(مهدي أحمد الطاهر) المطبق في المملكة العربية السعودية لقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس كأداة لجمع البيانات، كما اعتمد الباحثان على استخدام اختبار(T) واستخدام المتوسط الحسابي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث كأسلوب معالجة إحصائية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس إلا أن اتجاهات الإناث نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور.
3. **دراسة بوسري وصيفور (2018) بعنوان "اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية".** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية وتحديد الفروق الموجودة بينهم وفقًا لمتغيرات الدراسة والتي تضمنت الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحثان استبيان كأداة لجمع البيانات، كما اعتمد الباحثان على معامل ارتباط بيرسون ومعامل جثومان ومعامل الثبات ومعامل ألفا كرونباخ كأسلوب معالجة إحصائية، واسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية تعود لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي ،المستوى التعليمي.
4. **دراسة سليمان (2020) بعنوان" اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي بولاية كردفان الكبرى".** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي، واستخدم

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة، واستخدم الباحث استبيان كأداة لجمع البيانات، وكما اعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار (T) والنسب المئوية، واسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي تعود للنوع(ذكر –الأنثى) كما أيضًا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الطلبة والطالبات تبعا للمستوى الدراسي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعود للمساق(علمي – أدبي).

و من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة تبين أن أغلبيتها أشارت إلى الاتجاه نحو مهنة التدريس، واتضح بأنه يوجد تشابه بين دراسة الطيرة (2018)، وبوسري وصيفور (2018)، مع البحث الحالي في عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي والمقرر الذي تميل الطالبات إلى تدريسه والفصل الدراسي ، وبينما اختلفت دراسة المجيدل والشريع (2018)، ودراسة الشوكي وكريم (2018)، ودراسة سليمان (2020)، على وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فعلى الرغم من أن هدف الوصف هو أبسط اهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية فبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه، وتكمن المهمة الجوهرية للوصف في أنه يحقق للباحث فهم أعمق لموضوع البحث حيث أن المنهج الوصفي "يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقعة كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد" (أبو حطب، وصادق ،2010، 102).

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه" أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"(مليح والعسولي،2020، 37).

مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث في جميع طالبات قسم معلم الفصل للفصل الدراسي بجامعة مصراته، وعددهن (232) طالبة، لفصل الخريف (2024-2025م)

عينة البحث: تكونت من طالبات قسم معلم الفصل بكلية التربية بجامعة مصراتة، وتم استخدم أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث بنسبة (20%) من مجتمع البحث، وعددهن (60) طالبة، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث وفقًا للفصل الدراسي، والمقرر الدراسي الذي تميل الطالبة الى تدريسه.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديـم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

الجدول (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	التكرار	النسبة %
الفصل الدراسي الخامس	17	28.3
الفصل الدراسي السادس	6	10.0
الفصل الدراسي السابع	25	41.7
الفصل الدراسي الثامن	8	13.3
الفصل الدراسي التاسع	4	6.7
المجموع	60	%100

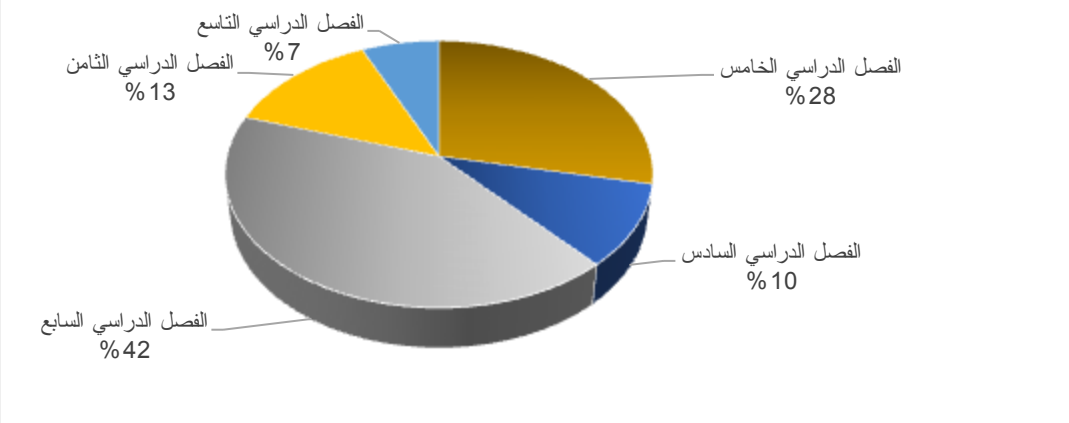

الشكل (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفصل الدراسي

من بيانات الجدول (1) يتضح أن النسبة الأعلى في عينة البحث كانت للطالبات في الفصل الدراسي (السابع)، ويمثلن نسبة (42%) من عينة البحث، وعددهن (25) طالبة، يليهن نسبة الطالبات في الفصل الدراسي (الخامس) ويمثلن نسبة (28%) من عينة البحث، وعددهن (17) طالبة، يليهن نسبة الطالبات في الفصل الدراسي (الثامن) ويمثلن نسبة (13%) من عينة البحث، وعددهن (8) طالبات، يليهن نسبة الطالبات في الفصل الدراسي (السادس) ويمثلن نسبة (10%)، وعددهن (6) طالبات، وأقل نسبة كانت (7%) للطالبات بالفصل الدراسي التاسع وعددهن (4) طالبات والجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب المقرر الدراسي الذي تميل الطالبة لتدريسه.

لجدول (2) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المقرر الدراسي الذي تميل الطالبة إلى تدريسه.

المقرر	التكرار	النسبة %

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديـم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

اللغة العربية	15	25
العلوم	17	28.3
الرياضيات	24	40
الاجتماعيات	4	6.7
المجموع	60	%100

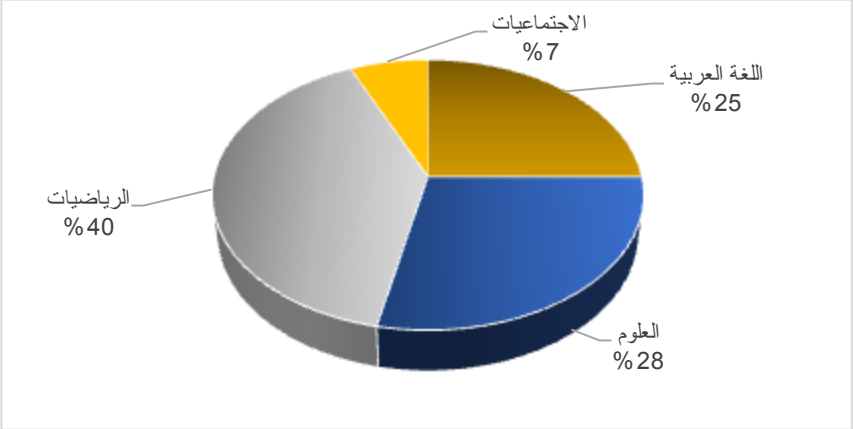

الشكل (2) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المقرر الدراسي الذي تميل الطالبة إلى تدريسه

من بيانات الجدول (2) يتضح أن النسبة الأعلى في عينة البحث كانت للطالبات اللاتي يملن إلى تدريس مقرر (الرياضيات) ويمثلن نسبة (40%) من عينة البحث، وعددهن (24) طالبة، يليهن نسبة الطالبات اللاتي يملن إلى تدريس مقرر (العلوم) ويمثلن نسبة (28%) من عينة البحث، وعددهن (17) طالبة، ويليهن نسبة الطالبات اللاتي يملن إلى تدريس مقرر (اللغة العربية)، ويمثلن نسبة (25%) من عينة البحث، وعددهن (15) طالبة، وأقل نسبة كانت (7%) للطالبات اللاتي يملن إلى تدريس مقرر(الاجتماعيات)، وعددهن (4) طالبة.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة استنادًا الي استبانة (أبو دلال، محمد،2022؛ جامل، 2020) في دراستنا التي بعنوان (اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس) اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل ،كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس، حيث حددت فقرات الاستبانة بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات في موضوع اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس، وصممت الباحثة

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

استبانة تكونت من قسمين: القسم الأول: البيانات الديموغرافية تمثلت في (الفصل الدراسي، والمقرر الذي تميل الطالبة إلى تدريسه)، القسم الثاني: فقرات تقيس اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس ويشمل (27) فقرة.

اختبار صدق أداة البحث: صدق الاستبانة يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها، وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"(أبو حطب والصادق،2010، 112).

الصدق الظاهري للأداة: ذلك بعرض الاستبانة بشكلها المبدئي المكونة من (27) فقرة، على عدد من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة، والاختصاص في كلية التربية بجامعة مصراتة، ملحق رقم (3) وطُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع البحث وإضافة ما يرونه مناسب من أسئلة تُفيد موضوع البحث، وحذف ما يرونه غير مناسب أو مكرر من أسئلة.

صدق الاتساق الداخلي: الذي يعني مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الاستبانة ككل، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة نفسها، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.633**	.000	10	.633**	.000	19	.588**	.000
2	.625**	.002	11	.543**	.000	20	.100	.447
3	.466**	.009	12	.364**	.004	21	.508**	.007
4	.331**	.013	13	.326**	.011	22	.419**	.002
5	.664**	.000	14	.435**	.005	23	.531**	.000
6	.404**	.001	15	.515**	.001	24	.457**	.001
7	.429**	.006	16	.473**	.000	25	.196	.133

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديـم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

8	.522**	.000	17	.502**	.001	26	.396**	.002
9	.588**	.015	18	.466**	.000	27	.562**	.000

*الارتباط دال عند (0.01) *. الارتباط دال عند (0.05)

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جُل فقرات الاستبانة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، مع الدرجة الكلية للاستبانة، ما عدا الفقرتان (20) و(25) كان لكل منهما معامل ارتباط غير دال إحصائيًا حيث جاء مستوى الدلالة (.447) و(.133) على التوالي وكلاهما > (0.05)، ولذلك تم حذفهما في الصورة النهائية للاستبانة.

اختبار ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا الى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرو نباخ وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (4).

الجدول (4) يوضح معامل الفاكرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة.

البعد	عدد الفقرات	معامل الفاكرو نباخ
الاستبانة ككل	25	.795

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (4) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة ككل (.795)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائيًا مما يؤكد ثبات وصلاحية استخدام الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث وطبقت الباحثة مقياس (ليكرث الرباعي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة.

الجدول (5) يوضح مقياس ليكرث الرباعي

مستوى الموافقة	غير موافق	أحيانا	موافق	موافق بشدة
الفقرات الإيجابية	1	2	3	4
المتوسط الحسابي	1 - 1.74	1.75- 2.49	2.50- 3.24	3.25-4.0
الفقرات السلبية	**موافق بشدة**	**موافق**	**أحيانًا**	**غير موافق**

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديـم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتيـة: الجداول التكرارية والنسبيـة، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، اختبار ألفا كرو نباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات عينة البحث

عرض النتائج وتفسيرها

إجابة التساؤل الأول والذي ينص على: "ما مستوى اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس"؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) يوضح التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T قيمة	مستوى الدلالة	الرتبة	الاتجاه
1- أرى أنَّ مهنة التدريس أساس المهن	3.35	.546	%83.75	12.04	.000	9	موافق بشدة
2- أرى أنَّ مهنة التدريس تناسبني	3.10	.729	%77.5	6.37	.000	19	موافق
3- أرى أن خريجات قسم معلم الفصل لا يحصلن على فرصة العمل كباقي خريجات الأقسام الأخرى	3.22	.845	%80.5	6.57	.000	14	أحيانًا
4- لدي رغبة صادقة في التدريس بعد التخرج	3.35	.732	%83.75	8.99	.000	8	موافق بشدة
5.أنا على استعداد لتلبية جميع متطلبات مهنة التدريس	3.15	.633	%78.75	7.95	.000	17	موافق
6.أميل إلى أنْ أدرس الصفوف من الصف الأول إلى الصف الرابع	3.10	.796	%77.5	5.84	.000	20	موافق
7. أميل إلى ان أدرس الصفوف من الصف الخامس فما فوق	2.05	.998	%51.25	-3.49	.001	24	أحيانًا
8.يحقق قسم معلم الفصل طموح الطالبات للقيام بمهنتهم	3.20	.632	%80	8.573	.000	15	موافق
9.أرغب أن أكون معلمة لأحقق هدفي في الحياة	3.27	.709	%81.75	8.365	.000	11	موافق بشدة

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديـم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

10.أرغب بتدريس الأطفال بسبب قناعتي التربوية بذلك	3.15	.732	%78.75	6.874	.000	18	موافق
11.أعتقد أنَ مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية التربوية	3.25	.627	%81.25	9.254	.000	13	موافق بشدة
12.تحتاج مهنة التدريس لقدرات عقلية عالية	3.28	.691	%82	8.779	.000	10	موافق بشدة
13.أشعر بعدم الرضا لدراستي بقسم معلم الفصل	3.65	.732	%91.25	12.162	.000	1	غير موافق
14.أجد صعوبة بدراستي بقسم معلم الفصل	3.38	.715	%84.5	9.566	.000	5	غير موافق
15.مهنة التدريس شاقة وعائدها المالي قليل	3.27	.820	%81.75	7.237	.000	12	غير موافق
16.لا تقل المكانة الاجتماعية لمهنة التدريس عن المهن الأخرى	2.95	.964	%73.75	3.615	.001	21	موافق
17.أرى أن المستقبل المهني للمعلم غامض وغير مستقل	1.76	.628	%33.25	14.370	.000	25	موافق بشدة
18.يعد المعلم قائدًا تربويًا في أي نظام اجتماعي	3.20	.708	%80	7.655	.000	16	موافق
19.إذا اتيحت لي فرصة للالتحاق بمهنة أخرى فلن أتردد	2.89	1.016	%72.25	2.795	.007	22	أحيانًا
20.لا تحظى مهنة التدريس بتقدير غالبية أفراد المجتمع	2.67	1.036	%66.75	1.246	.218	23	أحيانًا
21.مهما بذل المعلم من جهد ومشقة فيكفيه أنه يعمل في مهنة إنسانية	3.35	.708	%83.75	9.288	.000	7	موافق بشدة
22.يجب ان تكون مهنة التدريس في مقدمة المهن الأخرى بالمجتمع	3.42	.696	%85.5	10.201	.000	4	موافق بشدة
23.أرى أنَ مهنة المعلم لها دور كبير في البناء القيمي لأفراد المجتمع	3.48	.650	%87	11.705	.000	3	موافق بشدة
24.للمعلم دور أساسي في تنفيذ البرامج الدراسية وتطويرها	3.55	.534	%88.75	15.219	.000	2	موافق بشدة
25. مهما ترقيت في مهنة التدريس فسينظر المجتمع لي نظرة أقل من زملائي	3.37	.990	%84.25	6.775	.000	6	غير موافق
المتوسط العام	3.09	.229	%77.25	19.786	.000	إيجابي	إيجابي

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

يتضح من بيانات الجدول أن اتجاهات مستوى طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس هي اتجاهات إيجابية؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (3.09)، وبوزن نسبي (77.25%) وانحراف معياري قدره (.229)، وجاءت قيمة (t) (19.786)عند مستوى دلالة (.000)، وهي دالة إحصائيًا، تراوحت المتوسطات بين (1.76 – 3.65).

تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ودراسة الطيرة (2018) ودراسة الشوكي وكريم (2018) ودراسة بوسري وصيفور (2018) ودراسة سليمان (2020) حيث جاء مستوي الاتجاه نحو مهنة التدريس بمستوي إيجابي.

وهذه النتيجة كانت متوقعة من قبل الباحثة، حيث كانت تتوقع أن اتجاهات الطالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته كانت إيجابية نحو مهنة التدريس؛ وذلك لما لاحظته الباحثة من خلال تعاملها مع الطالبات في المحاضرات والتدريب العملي، وأن أغلب الطالبات لديهن رغبة حقيقية في ممارسة مهنة التدريس ويشعرن بالراحة والانتماء لهذا التخصص، كما أن كثيرًا منهن عبرن بشكل مباشر عن حبهن للأطفال ورغبتهن في أنْ يكن معلمات المستقبل، واعتبرن أن هذه المهنة مناسبة لطموحاتهن وظروفهن الاجتماعية.

وتمثلت أعلى المؤشرات الإيجابية لدى طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس في الفقرة (13) والتي تنص على: أشعر بعدم الرضا لدراستي بقسم معلم الفصل، بمتوسط حسابي قدره (3.65) وبوزن نسبي (91.25%)، وبانحراف معياري قدره (.732)، وهي من الفقرات السلبية، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، مما يشير إلى توفر درجة عالية جدًا من الرضا لدى الطالبات عن دراستهن بقسم معلم الفصل، ويعد رضا الطالبة عن تخصصها الدراسي عاملاً حاسمًا في نجاحها الأكاديمي والمهني، ويزيد الرضا من فرص تحقيق الطالبة للتميز والتفوق في دراستها.

والفقرة (24) جاءت في المرتبة الثانية والتي تنص على: للمعلم دور أساسي في تنفيذ البرامج الدراسية وتطويرها، بمتوسط حسابي قدره (3.55) وبوزن نسبي (88.75%)، وبانحراف معياري قدره (.534)، وكان اتجاه الإجابة (غير موافق)، **وتشير الباحثة** إلى أن المعلم يستطيع تكييف المنهج الدراسي ليناسب احتياجات وتنوع طلابه، وذلك بناءً على فهمه العميق لقدراتهم وميولهم، فالمعلم هو الوسيط بين المادة العلمية والتلميذ، حيث يقوم بتبسيط المفاهيم المعقدة وتقديمها بطريقة تفاعلية مشوقة.

وجاءت الفقرة (23) المرتبة الثالثة والتي تنص على: أرى أن مهنة المعلم لها دور كبير في البناء القيمي لأفراد المجتمع، بمتوسط حسابي قدره (3.48)، وبوزن نسبي (87%)، وبانحراف معياري قدره (.650)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، وهذا يشير إلى أن لدى الطالبات اتجاهات إيجابية قوية نحو مهنة التدريس، والاعتراف بالدور العظيم للمعلم في بناء قيم المجتمع، حيث يعتبر المعلم قدوة

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

للتلميذ، ويتأثرون بسلوكه وأفعاله وقيمه، فلا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة الأكاديمية، بل يشمل أيضًا غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، كما ساهم المعلم في بناء شخصية الطالبة المتكاملة، من خلال تنمية مهاراته وقدراته ومساعدته على اكتشاف ذاته، ومن خلال تكوين أجيال جديدة تحمل قيمًا إيجابية، يساهم المعلم في بناء مجتمع أفضل.

والفقرة (22) جاءت بالمرتبة الرابعة والتي تنص على: يجب أن تكون مهنة التدريس في مقدمة المهن الأخرى بالمجتمع، بمتوسط حسابي قدره (3.42)، وبوزن نسبي (85.5%)، وبانحراف معياري قدره (.696)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، وهذا يؤكد نظرة الطالبات الإيجابية إلى مهنة التدريس، فالمعلمون هم صانعو المستقبل، وهم الذين يشكلون أجيالًا قادرة على بناء مجتمعات متقدمة ومتحضرة، ويمتد تأثير المعلم إلى الفرد والمجتمع على حد سواء، حيث يساهم في تطوير شخصية الفرد، وبناء مجتمع متعلم ومتطور.

لما جاءت الفقرة (14) المرتبة الخامسة، والتي تنص على: أجد صعوبة بدراستي بقسم معلم الفصل، وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي (3.38)، وبانحراف معياري قدره (.715)، ووزن نسبي (84.5%)، وكان اتجاه الإجابة (غير موافق)، وهذا يشير إلى أن الطالبات يشعرن بالرضا والارتياح تجاه دراستهن في هذا القسم، حيث يشعرن أن هذا القسم المكان المناسب لهن وأن الدراسة فيه تلبي اهتماماتهن وطموحاتهن.

وجاءت الفقرة (25) في المرتبة السادسة، والتي تنص على: مهما ترقيت في مهنة التدريس فسينظر المجتمع لي نظرة أقل من زملائي، وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبوزن نسبي (84.25%)، وبانحراف معياري قدره (.990)، وكان اتجاه الإجابة (غير موافق)، وهذا يشير إلى أن تقدير المجتمع للمعلمين ومكانتهم بين المهن الأخرى في المجتمع.

وجاءت الفقرة (21) في المرتبة السابعة، والتي تنص على: مهما بذل المعلم من جهد ومشقة فيكفيه أنه يعمل في مهنة إنسانية، بمتوسط حسابي قدره (3.35) وبوزن نسبي (83.75%)، وبانحراف معياري قدره (.708)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، وهذا يؤكد قناعة الطالبات بأن مهنة التدريس ليست مجرد وظيفة، بل هي رسالة سامية ومسؤولية عظيمة.

وجاءت الفقرة (4) في المرتبة الثامنة، والتي تنص على: لدي رغبة صادقة في التدريس بعد التخرج، بمتوسط حسابي قدره (3.35) وبوزن نسبي (83.75%)، وبانحراف معياري قدره (.732)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، وهذا يؤكد قناعة الطالبات بمهنة التدريس حيث يمكن للمعلمين أن يتركوا أثرًا إيجابيًا ودائمًا في حياة طلابهم، مما يمنحهم شعوراً بالرضا والإنجاز.

وجاءت الفقرة (1) في المرتبة التاسعة، والتي تنص على: أرى أن مهنة التدريس أساس المهن، بمتوسط حسابي قدره (3.35) وبوزن نسبي (83.75%)، وبانحراف معياري قدره (.546)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، **وترى الباحثة** أن المعلم يساهم في بناء

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

شخصيات متوازنة وقادرة على التعامل مع تحديات الحياة، ويوفر المعلمون القوى العاملة المؤهلة التي تحتاجها المجتمعات لتطويرها، ويساهمون في بناء مجتمعات تعتمد على المعرفة والابتكار.

وجاءت الفقرة (12) في المرتبة العاشرة، والتي تنص على: تحتاج مهنة التدريس لقدرات عقلية عالية، بمتوسط حسابي قدره (3.28) وبوزن نسبي (82%)، وبانحراف معياري قدره (.691)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، **وترى الباحثة** أن مهنة التدريس تتطلب مجموعة واسعة من القدرات العقلية منها:

الذكاء العاطفي :القدرة على فهم مشاعر تلاميذ وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، والتعامل مع التنوع في شخصياتهم .

القدرة على التفكير النقدي والإبداعي: لتحليل المعلومات وتقييمها، وتطوير طرق تدريس مبتكرة ومناسبة لكل طالب .

مهارات التواصل الفعال: القدرة على التعبير بوضوح وفاعلية، والاستماع الفعال لطلابه، وبناء علاقات إيجابية معهم ومع أولياء الأمور.

القدرة على التكيف والتغيير: مواكبة التطورات التكنولوجية والتربوية، والقدرة على التكيف مع المتغيرات في بيئة العمل .

القدرة على إدارة الوقت: تنظيم الوقت وتحديد الأولويات، والتعامل مع الضغوط اليومية.

وجاءت الفقرة (9) في المرتبة الحادية عشر، والتي تنص على: أرغب أن أكون معلمة لأحقق هدفي في الحياة، بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبوزن نسبي (81.75%)، وبانحراف معياري قدره (.709)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، **وترى الباحثة** أن مهنة التدريس ستحقق هدفهن في الحياة.

وجاءت الفقرة (15) في المرتبة الثانية عشر، والتي تنص على: مهنة التدريس شاقة وعائدها المالي قليل، وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبوزن نسبي (81.75%)، وبانحراف معياري قدره (.820)، وكان اتجاه الإجابة (غير موافق)، **وترى الباحثة** أن مهنة التدريس تتناسب مع قدراتهن وطموحاتهن، وعائدها المالي ليس بالقليل ويتلاءم مع احتياجاتهن.

وجاءت الفقرة (11) في المرتبة الثالثة عشر، والتي تنص على: أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية التربوية، بمتوسط حسابي قدره (3.25) وبوزن نسبي (81.25%)، وبانحراف معياري قدره (.627)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، **وتؤكد الباحثة** أن عمل المعلم يتطلب مواكبة التطورات العلمية والتربوية المستمرة، مما يدفعه إلى البحث والقراءة باستمرار، وبالتالي توسيع مداركه ومعارفه.

وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الرابعة عشر، والتي تنص على: أرى أن خريجات قسم معلم الفصل لا يحصلن على فرصة العمل كباقي خريجات الأقسام الأخرى، وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي قدره (3.22) وبوزن نسبي (80.5%)، وبانحراف معياري

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

قدره (845.)، وكان اتجاه الإجابة (أحياناً)، **وترى الباحثة** أن خريجات قسم معلم الفصل يحظين بفرص عمل كباقي خريجات الأقسام الأخرى.

وجاءت الفقرة (8) في المرتبة الخامسة عشر، والتي تنص على: يحقق قسم معلم الفصل طموح الطالبات للقيام بمهنتهم، بمتوسط حسابي قدره (3.20) وبوزن نسبي (80%)، وبانحراف معياري قدره (632.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وهذا يؤكد رضا الطالبات عن دراستهن في قسم معلم الفصل، واقتناعهن بمهنة التدريس.

وجاءت الفقرة (18) في المرتبة السادسة عشر، والتي تنص على: يعد المعلم قائدًا تربويًا في أي نظام اجتماعي، بمتوسط حسابي قدره (3.20) وبوزن نسبي (80%)، وبانحراف معياري قدره (708.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وهذا يؤكد الاتجاهات الإيجابية للطالبات نحو مهنة التدريس، وتقديراتهن العالية للمعلم ومكانته وتأثيره في المجتمع.

وجاءت الفقرة (5) في المرتبة السابعة عشر، والتي تنص على: أنا على استعداد لتلبية جميع متطلبات مهنة التدريس، بمتوسط حسابي قدره (3.15) وبوزن نسبي (78.75%)، وبانحراف معياري قدره (633.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وهذا يشير إلى ثقة الطالبات بأنفسهن، والتزامهن تمامًا بتحمل المسؤوليات والتحديات التي تأتي مع هذه المهنة النبيلة.

وجاءت الفقرة (10) في المرتبة الثامنة عشر، والتي تنص على: أرغب بتدريس الأطفال بسبب قناعتي التربوية بذلك، بمتوسط حسابي قدره (3.15) وبوزن نسبي (78.75%)، وبانحراف معياري قدره (732.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وهذا يشير إلى حب الطالبات لمهنة التدريس والتعامل مع التلاميذ وتأسيسهم من البداية.

وجاءت الفقرة (2) في المرتبة التاسعة عشر، والتي تنص على: أرى أنَّ مهنة التدريس تناسبني، بمتوسط حسابي قدره (3.10) وبوزن نسبي (77.5%)، وبانحراف معياري قدره (729.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وهذا يؤكد اعتزاز الطالبات بمهنة التدريس واختيارهن للمهنة عن قناعة ورضا تام.

وجاءت الفقرة (6) في المرتبة العشرين ،والتي تنص على: أميل إلى أنْ أُدرس الصفوف من الصف الأول إلى الصف الرابع، بمتوسط حسابي قدره (3.10) وبوزن نسبي (77.5%)، وبانحراف معياري قدره (796.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وهذا يشير إلى أنَ بعض الطالبات يملن إلى تدريس المراحل المبكرة (الصفوف من الأول إلى الرابع) وهذه المرحلة العمرية تعتبر حاسمة في تكوين شخصية الطفل وتطوير مهاراته الأساسية، ولذلك فإن دور المعلم فيها يكون بالغ الأهمية، في هذه المرحلة العمرية يكون لدى الأطفال عقول

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

مفتوحة وقابلة للتأثر، مما يجعل للمعلم تأثير كبير في تشكيل شخصياتهم وقيمهم، كما أن التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية ممتع ومسلي، حيث يمكنك استخدام أساليب تعليمية مبتكرة وألعاب تعليمية لجعل التعلم تجربة ممتعة.

وجاءت الفقرة (16) في المرتبة الحادية والعشرين، والتي تنص على: لا تقل المكانة الاجتماعية لمهنة التدريس عن المهن الأخرى، بمتوسط حسابي قدره (2.95) وبوزن نسبي (73.75%)، وبانحراف معياري قدره (964.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وهذا يشير إلى أن هناك اتجاهات إيجابية وتقديرات مرتفعة من الطالبات إلى مهنة التدريس والمعلمين.

وجاءت الفقرة (19) في المرتبة الثانية والعشرين، والتي تنص على: إذا اتيحت لي فرصة الالتحاق بمهنة أخرى فلن أتردد، وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي قدره (2.89) وبوزن نسبي (72.25%)، وبانحراف معياري قدره (1.016)، وكان اتجاه الإجابة (أحيانًا)، ويتضح من ذلك أن بعض الطالبات يردن الالتحاق بإحدى المهن فور تخرجهن، لحين حصولهن على تعيينات في مجال التعليم بالمدارس الحكومية.

وجاءت الفقرة (20) في المرتبة الثالثة والعشرين، والتي تنص على: لا تحظى مهنة التدريس بتقدير غالبية أفراد المجتمع، بمتوسط حسابي قدره (2.67) وبوزن نسبي (66.75%)، وبانحراف معياري قدره (1.036)، وكان اتجاه الإجابة (أحيانًا)، **وترى الباحثة** أن المعلم تعرض في السنوات الأخيرة للعديد من التحديات والقصور في حقه من قبل بعض الطلبة وأولياء الأمور.

وجاءت الفقرة (7) في المرتبة الرابعة والعشرين، والتي تنص على: أميل إلى أن أدرس الصفوف من الصف الخامس فما فوق، بمتوسط حسابي قدره (2.05) وبوزن نسبي (51.25%)، وبانحراف معياري قدره (998.)، وكان اتجاه الإجابة (أحيانًا)، وهذا يشير إلى أن بعض الطالبات يملن إلى تدريس المراحل المتوسطة (الصفوف من الأول إلى الرابع)، **وتشير الباحثة** إلى أن الطالبات في هذه المرحلة يكونون أكثر فضولًا ووعيًا بأنفسهم والعالم من حولهم، مما يجعل التفاعل معهم أكثر عمقًا وإثارة.

وجاءت الفقرة (17) في المرتبة الخامسة والعشرين والأخيرة، والتي تنص على: أرى أن المستقبل المهني للمعلم غامض وغير مستقل، وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي قدره (1.76) وبوزن نسبي (33.25%)، وبانحراف معياري قدره (628.)، وكان اتجاه الإجابة (موافق بشدة)، وهي نظرة سلبية، توضح قلق بعض الطالبات نحو مستقبلهم المهني.

2.إجابة التساؤل الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير الفصل الدراسي؟" ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدولين التاليين يوضحا ذلك.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

الجدول (7) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير الفصل الدراسي

المتغيرات	الفصل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس	الفصل الخامس	17	3.0675	.23904
	الفصل السادس	6	3.1358	.27584
	الفصل السابع	25	3.0593	.21702
	الفصل الثامن	8	3.1111	.26264
	الفصل التاسع	4	3.2222	.17372
	الكلي	60	3.0870	.22982

الجدول (8) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس وفقا لمتغير الفصل الدراسي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الدلالة
اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس	بين المجموعات	.118	4	.029	.540	.707	غير دال
	داخل المجموعات	2.998	55	.055			
	الكلي	3.116	59				

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديـم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس، وفقًا لمتغير الفصل الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة (.707) > (0.05). وهو غير دال إحصائيًا.

تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلاً من دراسة المجيدل والشريع (2012) ودراسة الطيرة (2018) ودراسة بوسري وصيفور (2018) وبينما اختلفت النتيجة مع دراسة سليمان (2020).

وهذه النتيجة كانت غير متوقعة من قبل الباحثة، حيث كانت تتوقع وجود فروق في اتجاهات الطالبات حسب الفصل الدراسي؛ وذلك بناءً على ما لاحظته الباحثة من اختلاف في مستوى التحصيل والخبرات العملية بين الطالبات في الفصول المختلفة غير أن النتائج أظهرت تشابهًا في الاتجاهات، وربما يعود ذلك إلى تأثير العوامل المشتركة مثل البرامج التعليمية وتفاعل الطالبات مع نفس البيئة الأكاديمية والاجتماعية التي حدّت من ظهور اختلافات واضحة في اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس.

3.إجابة التساؤل الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق في مستوى اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير المقرر الدراسي الذي تميل الطالبات إلى تدريسه (اللغة العربية– العلوم– الرياضيات– الاجتماعيات)؟

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدولين التاليين يوضحا ذلك.

الجدول (9) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير المقرر الذي تميل الطالبات إلى تدريسه (اللغة العربية– العلوم– الرياضيات– الاجتماعيات)

المتغيرات	المقرر الذي تميل الطالبات إلى تدريسه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس	اللغة العربية	15	3.0938	.27284
	العلوم	17	3.0414	.19240
	الرياضيات	24	3.1173	.24389
	الاجتماعيات	4	3.0741	.13524
	الكلي	60	3.0870	.22982

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

الجدول (10) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير المقرر الذي تميل الطالبات إلى تدريسه

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الدلالة
اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس	بين المجموعات	.059	3	.020	.359	.783	غير دال
	داخل المجموعات	3.057	56	.055			
	الكلي	3.116	59				

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس، وفقًا لمتغير المقرر الذي تميل الطالبات إلى تدريسه (اللغة العربية – العلوم – الرياضيات – الاجتماعيات)، حيث جاء مستوى الدلالة (.783) > (0.05). وهو غير دال إحصائيًا.

وترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس يعد مهمًا؛ لأنه يستهدف للكشف عما إذا كانت اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل نحو مهنة التدريس تتأثر بالتخصص الدراسي الذي يفضلن تدريسه فمعرفة إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات تبعا لميل الطالبات نحو مواد معينة (كاللغة العربية، العلوم، الرياضيات، الاجتماعيات) قد يسهم في فهم الدوافع والميول التربوية ويساعد في تطوير برامج اعداد المعلمات بما يتناسب مع اهتماماتهن الأكاديمية ويعزز من كفاءتهن المهنية في المستقبل.

ملخص النتائج: توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:

1. اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس هي اتجاهات إيجابية بنسبة موافقة (77.25%).
2. لا توجد فروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس، وفقا لمتغير الفصل الدراسي.
3. لا توجد فروق في اتجاهات طالبات قسم معلم الفصل، كلية التربية بجامعة مصراته نحو مهنة التدريس، وفقًا لمتغير المقرر الذي تميل الطالبات إلى تدريسه (اللغة العربية – العلوم – الرياضيات – الاجتماعيات).

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

التوصيات: توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة التعاون التربوي بين الدراسة والمنزل في تغيير وتعديل الاتجاهات سواءً نحو المدرسة او المواد الدراسية.
2. تفعيل دور المرشد الأكاديمي والنفسي لدعم الطالبات اللواتي يواجهن مشكلات أو ترددًا في توجههن نحو مهنة التدريس.
3. التوصية بإجراء دراسات مماثلة في كليات أخري داخل ليبيا لمقارنة الاتجاهات وتحديد العوامل المؤثرة.

المقترحات:

1. إجراء بحوث مماثلة في تخصصات أخرى بالكلية نفسها.
2. إجراء بحوث مقارنة في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بين الأقسام المختلفة بكلية التربية بجامعة مصراته.

المراجع:

- أبو حطب، فؤاد والصادق، أمل .(2010). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- أبو دلال، مريم ومحمد، منى .(2022). *اتجاهات طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور جامعة طرابلس نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماجستير منشوره كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس.
- بد، محسن .(2019). اتجاه طلبة قسم التربية الفنية نحو مهنة التدريس. *مجلة كلية التربية الأساسية*، *25* (103)، 836 – 836.
- بشيشي، وليد ومجلخ، سليم .(2018). *أخلاقيات مهنة التدريس وأثرها علي جو مخرجات التعليم العالي حسب وجهة نظر الهيئة التدريسية*. رسالة ماجستر منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- بوسري، مصطفى و صيفور، سليم .(2018). اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في مرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* ، *11* (25)،7–18.
- جامل، عبدالرحمن .(2020). اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة صنعاء نحو مهنة التدريس وعلاقتها بتحصيلهم التربوي ومكانهم الجغرافي. *مجلة بحوث، تعز*، *8*(20)، 278–295.
- دشاش، نادية. (2014). مهنة التعليم وأخلاقيتها وأدوار المعلم القدوة. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية*، *13* (8)، 1–21.
- السائح، صبحية .(2023) .اثر أخلاقيات مهنة التدريس رؤية لميثاق أخلاقي وطني لمهنة التعليم في ليبيا. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية كلية التربية / جامعة الزاوية*، *14* (28) 1–26.
- سليمان، حسن .(2020). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي. *مجلة كلية الدراسات العليا*، *15* (10)، 8–17.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
Published Online
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (01)
ISSN: 2710-4141 Online:
تاريخ التقديم : 2025/11/24 تاريخ القبول:2025/12/28 تاريخ النشر:2026/01/21

- الشوكي، أحمد وكريم، ربيعة .(2018). اتجاهات طالبات قسم معلم فصل كلية التربية ، نحو مهنة التدريس بمدينة مصراتة. *مجلة كلية الأداب،8* (12)، 139-159.
- الطيرة، فاطمة .(2018). الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية المرج. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية _ المرج، 13*(49) ،1-17.
- فاتح، كحول. (2014). *اتجاهات الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي*. ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ما نيس، مجدي . (2022). *أساسيات التدريس*. الخرطوم: المكتبة الوطنية أثناء النشر.
- المجيدل، عبدالله الشريع، سعد .(2012). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم. *مجلة جامعة دمشق، 28*(4)،7-18.
- محمد، سهام .(2008). *مفهوم الاتجاه*. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- مليح، يونس العسولي، عبد الصمد .(2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، 11*(29)، 1-32.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0